

## (تذكر أن) مختارات ملحة الإعراب ٣ الدرس الثالث

➤ المراد بالمُسْتثنى: هو الاسم الذي يقع بعد أداة الاستثناء، كقولنا: "جاء القومُ إلَّا سعدًا"، و"ما جاء القومُ إلَّا سعدٌ"، نقول: "سعدٌ" مستثنى؛ لأنه وقع بعد "إلا" وهي أداة استثناء.

### ➤ ما أدوات الاستثناء؟

أدوات الاستثناء ثمان:

❖ **الأداة الأولى:** "إلا"، وهي أمُّ الباب، أكثرها استعمالاً، وهي حرف.

❖ **الأداة الثانية والثالثة:** "غير" و"سوى"، وهما اسمان.

❖ **الأداة الرابعة والخامسة والسادسة:** "عدا" و"خلا" و"حاشا"، وهي تكون أحرف جر، وتكون أفعالاً ماضية.

❖ **الأداة السابعة والثامنة:** "ليس" و"لا يكون"، وهما فعلان.

### ➤ فما أركان الاستثناء؟

أركان الاستثناء ثلاثة، وهي:

❖ **المُسْتثنى منه.**

❖ **أداة الاستثناء.**

❖ **المُسْتثنى.**

➤ **المُسْتثنى منه يأتي اسماً ظاهراً، أي:** ليس ضميراً، كـ "جاء الضيوف إلَّا سعدًا"، "قرأت القرآن إلَّا جزءًا".

➤ **يأتي المُسْتثنى منه ضميراً بارزاً، كقولك:** "جاءوا إلَّا سهلاً"، وكقولك: "سافرنا إلَّا محمداً"، فالمُسْتثنى منه هو واو الجماعة في "جاءوا"، وناء المتكلمين في "سافرنا".

➤ **يأتي المُسْتثنى منه ضميراً مستتراً، كقولك:** "سنسافر إلَّا سعدًا"، فـ "سعدًا" مُسْتثنى من فاعل "نسافر"، وفاعل "نسافر" مستتر.

➤ **المُسْتثنى يأتي اسماً ظاهراً، كقولك:** "جاء الضيوف إلَّا سهلاً"، و"قرأت القرآن إلَّا جزءًا"، ويكون ضميراً بارزاً، كقولك: "جاء الضيوف إلَّا إِيَّاكَ"، ولا يأتي ضميراً مستتراً.

➤ **الاستثناء بـ "إلا" يأتي على ثلاثة أنواع.**

### ❖ **النوع الأول: الاستثناء التام المُوجِب،**

كقولك: "سافر إخواني إلَّا سهلاً".

### **لماذا سموه تاماً؟**

الجواب: لأنَّ أركانه تامّة، أي أنَّ: "المُسْتثنى منه، والمُسْتثنى، وأداة الاستثناء" كلها موجودة.

### **لماذا سموه مُوجِباً؟**

لأنَّه لم يُسبق بنفي، ولا نهي، ولا استفهام، كقولك: "سافر إخواني إلَّا سهلاً".

ما حكم المستثنى في الاستثناء التام الموجب؟

الجواب: وجوب النَّصب، فتقول: "سافر إخواني إلا سهلًا".

### ❖ النوع الثاني: فهو الاستثناء التام غير الموجب.

ما معنى غير موجب؟

ما سبق بنفي، أو نهي، أو استفهام.

فما حكم المستثنى في هذا النوع من الاستثناء؟

الجواب: يجوز في المستثنى وجهان:

□ الأول: أن يكون بدلًا من المُستثنى منه، وهذا هو الأحسن والأكثر، وكونه بدلًا، يعني أنه تابعًا رفعًا

ونصبًا وجرًا للمستثنى منه.

□ الثاني: نصبه على الاستثناء

### ❖ النوع الثالث: الاستثناء الناقص.

ويسمى المُفْرَغ، وهو: ما لم يُذكر فيه المستثنى منه، كقولك: "ما جاء إلا سعدٌ".

لماذا سموه ناقصًا؟ لأنه ناقص الأركان.

ما الذي نقص من أركانه؟ المستثنى منه..

ولماذا سموه مفرغًا؟ لأنَّ الفعل قبل "إلا" تفرَّغ للعمل في ما بعد "إلا".

فَمَا حُكْمُ المُسْتثنى فِي هَذَا الِاسْتِثْنَاءِ؟

المستثنى بعد "إلا" يُعَرَّبُ على حسب ما قبل "إلا"، يعني كأنَّ "إلا" غير موجودة، فإذا قُلْتَ: "ما جاء إلا سهلٌ"، كأنَّك قُلْتَ: "جاء سهلٌ"، فـ "سهلٌ" فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

➤ تقديم المُسْتثنى على المُسْتثنى منه، فالمشهور والمعروف في هذا الأسلوب أن يتقدَّم المُسْتثنى منه ثم أداة الاستثناء ثم المُسْتثنى، تقول: "جاء الضيوف إلا سعدًا"، لكن يجوز أن يتقدم المُسْتثنى على المُسْتثنى منه.

### ➤ كيف يتقدم المُسْتثنى على المُسْتثنى منه؟

تُقدِّم المُسْتثنى مع الأداة، وكلاهما تقدمهما على المُسْتثنى منه، فتقول: "جاء إلا سعدًا الضيوفُ"، تقديم المُسْتثنى على المُسْتثنى منه.

### ➤ ما حكم المُسْتثنى حينئذٍ إذا قُدِّمَ على المُسْتثنى منه؟

وجوب النَّصب، لقوله: "وانصِبْ إذا ما قُدِّمَ المُسْتثنى".

### ➤ كيف وجوب النَّصب؟

يعني سواء كان الاستثناء تامًّا موجبًا، أم كان تامًّا غير موجبٍ، هنا يستوي الجميع في وجوب النَّصب.

➤ المُسْتثنى هو الواقع بعدهما، إلا أنَّ المُسْتثنى إذا وقع بعد "غير وسوى" يجبُ جرُّه على أنه مُضاف إليه، والمُضاف إليه واجبُ الجرِّ، يقول: "ما جاء الضيوفُ غيرَ سعدٍ"، ما إعراب "سعدٍ"؟ مُضافٌ إليه مجرور وعلامةُ جره الكسرة.

➤ "غير" نفسها، و"سوى" نفسها، فكيف نعرّيهما؟

نعرّيهما بإعراب ما بعد "إِلَّا"، الإعراب الذي ذكرناه قبل قليل للاسم الواقع بعد "إِلَّا" على التفصيل السابق نوقعه على كلمة "غير" نفسها وكلمة "سوى" نفسها، معنى ذلك أننا في الاستثناء التامّ الموجب سنوجب نصب "غير وسوى".

➤ في الاستثناء التامّ غير الموجب كيف نعرّب "غيرًا وسوًى"؟

نقول: يجوز فيهما الوجهان السابقان (البديلية والنصب على الاستثناء)، نقول: "ما جاء الضيوف غير سهلٍ"، و"غير سهلٍ"، ف"غير سهلٍ" بدلًا من الضيوف مرفوع، و"غير سهلٍ" مستثنى منصوب.

➤ الاستثناء بـ "عدا و خلا و حاشا".

وهما لهما استعمالان جائزان:

❖ الاستعمال الأول: أن تكون أحرف جر فتجر المستثنى بعدها.

❖ الاستعمال الثاني: أن تجعلها أفعلاً ماضية.

➤ الاستثناء بـ "ليس ولا يكون".

"ليس ولا يكون" كما نعرف من الأفعال الناقصة، وإن كان هذان الفعلان (ليس ، لا يكون) يتحملان ويتضمنان الاستثناء، يعني إذا كانا بمعنى "إِلَّا"، فما حكم المستثنى بعدهما؟  
الجواب: وُجوب النَّصب على أنَّه خبرٌ لهما.

وصلّى الله على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه وأتباعه، وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين.

